



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق
فرع حقوق الإنسان

الحق في التعليم في نظام اللامركزية الإدارية في العراق

رافع صديق ياسين مصطفى حموكة

رسالة ماجستير

في قانون حقوق الإنسان

إشراف

الدكتورة رفل حسن حامد

أستاذ القانون الدستوري المساعد

المستخلص

إن حق الإنسان في التعليم من الحقوق الأساسية للتنمية البشرية وعنصر أساسي لبناء المجتمع والدول وهو أداة رئيسة لتحقيق المصلحة العامة، والوسيلة التي يمكن من خلالها إدراك حقوق الانسان.

كما يعد الحق في التعليم الركيزة الأساسية لضمان الكرامة الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية. في العراق، يندرج هذا الحق ضمن النصوص الدستورية، إلا أن فاعليته على أرض الواقع تتأثر بطبيعة النظام الإداري، خاصة في ظل اعتماد اللامركزية بعد عام 2003، ان التنظيم الدستوري و القانوني في العراق يبرز تداخلاً واضحاً بين الصلاحيات المركزية والاختصاصات المحلية، ما ينعكس على مستوى التخطيط والتنفيذ والتمويل في القطاع التعليمي وتطويره.

إذ إن الهيئات المركزية تحتفظ بمفاتيح وضع السياسات العامة والتشريعات وتوزيع الموارد، في حين تواجه الإدارات المحلية تحديات تتعلق بضعف الإمكانيات، وقلة التنسيق، وتفاوت الدعم المالي وقلة الصلاحيات، وأحياناً عدم ممارستها، هذا الواقع يؤدي إلى تباين في نوعية التعليم والخدمات المقدمة بين المحافظات، ويضعف قدرة المجتمع المحلي على المشاركة في تطوير العملية التربوية وحل مشاكله.

وفي المقابل توفر اللامركزية فرصة لبناء أنظمة تعليمية أكثر مرونة، قادرة على الاستجابة لحاجات البيئة المحلية، خاصة عند تفعيل أدوات التخطيط المشترك والرقابة المجتمعية، وتحقيق التوازن بين المركز والمحافظات، وتعزيز الكفاءة المؤسسية يفتح المجال أمام تحسين جودة التعليم وضمان توزيعه بعدالة بين جميع فئات المجتمع.

Abstract

The right to education is a fundamental pillar for ensuring human dignity and achieving social justice. In Iraq, this right is enshrined in the constitution, but its effectiveness on the ground is affected by the nature of the administrative system, particularly given the adoption of decentralization after 2003. The Iraqi context highlights a clear overlap between central and local powers, which impacts planning, implementation, and funding in the education sector.

Central authorities hold the keys to setting public policies, legislation, and allocating resources, while local governments face challenges related to limited resources, lack of coordination, and uneven financial support. This reality leads to disparities in the quality of education and services provided across governorates and weakens the local community's ability to participate in developing the educational process.

In contrast, decentralization provides an opportunity to build more flexible education systems capable of responding to local environmental needs, especially when leveraging joint planning and community oversight tools. Achieving balance between the center and the governorates and enhancing institutional efficiency opens the door to improving the quality of education and ensuring its equitable distribution among all segments of society.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mosul

College of Law

Human Rights Branch



The Right to Education in the Administrative Decentralization System in Iraq

Rafea Sedeeq Yaseen Mustafa Hamooka

Master's Thesis

In human rights law

Supervised by

Dr. Rafel Hassan Hamid

Assistant Professor of Constitutional Law

1447

2025